

إِلَيْكَ يُرْدَدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجٌ مِّنْ شَرَتٍ قُنْ أَكْمَاهَا وَ
 مَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَى وَلَا تَضْمُرُ الْأَبْعِيلِهِ طَوْيَمْ يَنَادِ يَلَامْ آيَنْ شَرَكَاءِ
 قَالُوا أَذْلَكَ لَمَّا مِنَ شَهِيدٍ وَضَلَّ عَنْهُمْ قَاتِلُوا يَدْ عُونَ
 مِنْ قَبْلٍ وَظَلَّوا مَا لَهُمْ مِنْ فَحِيلٍ لَا يُسْعِمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ
 الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُؤْسَسْ قَنُوتٌ وَلَئِنْ أَذْقَنَهُ رَحْمَةً مِنَ
 هِنْ يَعْدِ ضَرَاءَ مَسْتَهْ لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَيْهِ وَمَا أَظْنَنَ السَّاعَةَ قَاءَمَةً
 وَلَئِنْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ كَلْحُسْنَى فَلَكُنْتُنِيَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنْدِيْقَنْهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيلٌ وَلَذَا آنْعَمْنَا
 عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأْبَجَانِيَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَدُودُعَاءِ
 عَرِيْضٌ ^{٥١} قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ شَرٌّ كَفَرُتُمْ بِهِ مِنْ
 أَصْلَهُنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ^{٥٢} سَرِيرُمْ اِيتَنَّا فِي الْأَفَاقِ وَ
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ أَحَقُّ أَوْلَمْ يَكُفِ بِرَبِّكَ
 أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ^{٥٣} أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ
 رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَمِيلٌ ^{٥٤}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُورَةُ الشُّورَى
٤٢ مِنْ ١٠٩
 آيَاتُهَا زَلْعَائِهَا ٤٣

حَسْقٌ ^١ حَسْقٌ ^٢ كَذِلِكَ يُوْحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَا

اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَقَطَّرُنَّ مِنْ فَوْقِهِنَّ ۝ وَالْمَلِكُ
 يُسْتَحْوِنَّ بِهِمْ ۝ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ ۝ الْأَنَّ
 اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ اللَّهُ
 حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ ۝ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ بِحُكْمٍ ۝ وَكَذِلِكَ أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أَمَّا الْقَرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتَنذِيرَ يَوْمَ
 الْجَمِيعِ لَا رَيْبٌ فِيهِ ۝ فِي رَيْقٍ فِي الْجَنَّةِ وَفِي رَيْقٍ فِي السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً ۝ وَاحِدَةً ۝ وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي
 رَحْمَتِهِ ۝ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ دُلُوغٍ ۝ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمَّا اتَّخَذُ فُرْ
 منْ دُونِهِ أُولَئِكَ هُوَ الْوَلِيُّ ۝ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۝ وَهُوَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَمَا اخْتَلَفُتُمْ فِيهِ ۝ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَيَّ
 اللَّهُ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّيْ ۝ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۝ وَإِلَيْهِ أَنِيدُ ۝ فَأَطْرَأْ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۝ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ۝ مِنَ
 الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۝ إِنَّ رَبَّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلَهُ شَيْءٌ ۝ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ ۝ وَيَقْدِرُ ۝ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهِمْ شَرَعَ لَكُمْ

مَنَ الَّذِينَ مَا وَطَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا
 وَحَيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَ
 لَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كُبْرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَنْعَمُونَ هُمُ الْيَارُ اللَّهُ يَعْلَمُ
 إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ^{١٣} وَمَا تَفَرَّقُ وَالآ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ يَغْيَابُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتُ
 مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلِ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَلَنَّ الَّذِينَ أُرْثَوْا
 الْكِتَبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لِفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ^{١٤} فَلِذِلْكَ فَادْعُ
 وَاسْتَغْفِرْ كَمَا أُمْرَتَ وَلَا تَتَنَعَّمْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ أَمَّنْتُ بِمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ مِنْ كِتَبٍ وَأُمْرَتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا
 أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا جُنَاحَ لَكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا
 وَإِلَيْهِ الْمَحِيرُ ^{١٥} وَالَّذِينَ يُحَاجِجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا
 اسْتَحْيِبَ لَهُ جُنَاحُهُمْ دَائِرَةٌ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ^{١٦} اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ
 وَمَا يُدْرِكُ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ^{١٧} يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا أَمْشِيقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ
 أَنَّهَا الْحَقُّ الَّذِي يَمْرُدُونَ فِي السَّاعَةِ لِفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ^{١٨}

أَللّٰهُ أَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ^{١٩}
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْأُخْرَةِ نَزَّلَكَ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ
 يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْأُخْرَةِ مِنْ نَصِيبٍ^{٢٠}
 أَمْ لَهُ شُرُكٌ أَوْ شَرْعُوْلَهُ مِنَ الدِّيْنِ مَا لَهُ يَأْذَنُ بِهِ اللّٰهُ طَ
 وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٢١} تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسْبُوا وَهُوَ
 وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَتِ
 الْجَنَّةِ لَهُمْ قَائِمَةٌ وَمَا عَنْهُمْ ذُلْكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ^{٢٢}
 ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللّٰهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 قُلْ لَا إِلَهَ كُمْ عَلَيْكُمْ أَجْرًا إِلَّا الْمَوْدَةُ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفُ
 حَسَنَةً نَزِّلَكَ فِيهَا حُسْنًا طَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ شَكُورٌ^{٢٣} أَمْ
 يَقُولُونَ أَفْتَرَى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءُ اللّٰهُ يَخْتِمُ عَلَى
 قَلْبِكَ وَيَمْهُرُ اللّٰهُ الْبَاطِلَ وَيَمْحُقُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصَّدْرِ^{٢٤} وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَ
 يَعْفُوُ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ^{٢٥} وَيَسْتَحِيْبُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَرِيدُ هُمْ فَضْلَهُ وَالْكُفَّارُونَ

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ^{٢٦} وَلَوْبَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادَةِ لَبَغَوا
 فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزَلُ بِقَدَرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادَةِ خَيْرٍ^{٢٧}
 بَصِيرٌ^{٢٨} وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيُنْشِرُ
 رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ^{٢٩} وَمَنْ أَيْتَهُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ^{٣٠} وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيرَةٍ فِيمَا كَسَبْتُ
 أَيْدِيْكُمْ وَيَعْقُوْعَنْ كَثِيرٌ^{٣١} وَمَا أَنْتُ بِمُخْرِجٍ يُنْزَلُ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ^{٣٢} وَمَنْ أَيْتَهُ
 الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ^{٣٣} إِنَّ يَسَّاُرُ سُكِّنَ الرِّيحِ فَيَظْلِمُنَّ
 رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ^{٣٤} فِي ذَلِكَ لَأَيْتَ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٌ^{٣٥}
 أَوْ يُؤْتَقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ^{٣٦} وَيَعْلَمُ الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِيْمَا أَيْتَنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِيْصٍ^{٣٧} فَمَا أُوتِيَتُهُمْ مِنْ
 شَيْءٍ فَمَتَّاعُ الْحَيَاةِ الْأُنْيَاءِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ
 أَمْنَوْا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ^{٣٨} وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَدِيرَ
 الْإِثْرِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يُغَفَّرُونَ^{٣٩} وَالَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَصَلَوةٌ

وَمَنَّا رَأَى قِنْهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبُغْضُ
 هُمْ يَتَّهِّرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزُوا أَسِئَةً مِّثْلَهَا فَمَنْ عَفَا
 وَأَصْلَحَ فَإِنَّ جُرْحَةَ عَلَى اللَّهِ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلَمَنْ
 انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلِيَّ مِنْهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٠﴾ إِنَّمَا
 السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَنْعُونَ فِي الْأَرْضِ
 يُغَيِّرُ الْحَقَّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤١﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ
 إِنَّ ذَلِكَ لِمَنْ عَزَمَ الْأُمُورِ ﴿٤٢﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا كَانَ
 مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَهُمْ أَوْالَعَذَابَ
 يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٤٣﴾ وَتَرَاهُمْ يُعَرَضُونَ عَلَيْهَا
 خَشِعِينَ مِنَ الدُّلُّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرِفِ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَآهَلِيهِمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٤﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ
 مِّنْ أَوْلَيَاءَ يَنْهَا وَنَهَمُّ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
 فَمَا كَانَ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٥﴾ إِسْتَحْيِيُو الْرَّتْكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
 يَوْمًا لَّا مَرْدَلَةٌ مِّنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ
 مِّنْ نَّكِيرٍ ﴿٤٦﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِ حَقِيقَةً إِنْ

عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْغُ طَوْلَتْ أَذْقَانَ الْأَنْسَانَ مَنَارَ حَمْرَةٍ فَرَحَ بِهَا
 وَإِنْ تُصِيبْ هُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَلَّ مَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْأَنْسَانَ كَفُورٌ^{٤٤}
 يَلِلِهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ
 إِنَّا شَاءَ وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِلَلَهُ كُوْرٌ^{٤٥} أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَّا شَاءَ
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا طَرَكَهُ عَلِيِّمٌ قَدْ يُرُوكَ وَمَا كَانَ لِيَشِيرُ
 أَنْ يُكَلِّمَ اللَّهُ إِلَّا وَحْيَا أَوْ مَنْ قَرَائِيْرِ جَاهِبٌ أَوْ يُرِسِّلَ رَسُولًا
 فَيُوْحَىٰ يَادُنِهِ مَا يَشَاءُ طَرَكَهُ عَلِيِّمٌ^{٤٦} وَكَذِلِكَ أَوْ حَيْنَا
 إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَبُ وَلَا إِلَيْمَانُ
 وَلِكَنْ جَعَلْنَاكَ نُورًا أَنْهَدْنِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ
 لَتَهْدِي إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{٤٧} صَرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَيْهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ^{٤٨}

٤٧

ذُؤْحَاثَهَا

(٤٣) سُورَةُ الزُّخْرُفِ مَكِيَّةٌ (٤٣)

أَيَّاتُهَا

مع

حَمْرَةٌ وَالْكِتَبُ الْمُبِينُ^{٤٩} إِنَّا جَعَلْنَاكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكَمْ
 تَعْقِلُونَ^{٥٠} وَإِنَّكَ فِي أُمِّ الْكِتَبِ لَدِينَا لَعَلَّكَ حَكِيرٌ^{٥١} أَقْضِرِبَ
 عَنْكَ الْيَكْرَصَفُّهَا أَنْ كُنْتَ هُرْقَوْ مَاسُرِفِينَ^{٥٢} وَكَمْ رَسْلَنَا